

عيوب القافية:

1 الإيطاء: إعادة كلمة الروي لفظاً ومعنى، وقد يجوز إعادتها بعد سبعة أبيات في المشهور وكلما تباعد الإيطاء كان أحسن وليست المعرفة مع النكرة إيطاءً. والمثال:

لقد هتفتُ في جنح ليل حمامة على فننٍ وهناً وإنِّي لنائِمٌ
أزعم أنني هائم ذو صبابة لسعدى ولا أبكي وتبكي **الحمائِمُ**
كذبتُ وبيت الله لو كنت عاشقاً لما سبقتني بالبكاء **الحمائِمُ**

2 التضمين: افتقار القافية إلى البيت الذي بعدها في إفادة معناها. قال النابغة:

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ **إني**
شهدتُ لهم مواظن صادقات شهدن لهم بحسن الظن مني
فوجد البيت الأول قد تم لفظاً ولم يتم معناه.

3-الإقواء: اختلاف حركة الروي (المجرى) بالضم والكسر، في الغالب هو عند بعضهم عيب نحوي موسيقي، قال النابغة:

أمن آل مية رائح أو مغتد عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح أن رحلتنا غداً وبذاك خبرنا الغراب **الأسودُ**

2 الإصراف: اختلاف المجرى أي اختلاف حركة الروي بأن يكون رويّ مفتوحاً ورويّ مضموماً أو مكسوراً (مع هاء الوصل):

الصبح تيبين فرقده والشرق توحد مقصدُه / فهلم نشارك وثبته ونمد يدا لنعاذه

3الإكفاء: وهو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج، كقول كثير عزة:

إذا زم إجمال وفارق جيرة وصاح غراب البين أنت حزين
تنادوا بأعلى صخرة وتجاوبت هوادن في حافاتهم وصهيل

الإجازة: وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج، قال الشاعر:

خليلي سيرا واتركا الرحل **إني** بمهلكة والعاقبات تدور
فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو المناط نجيب

2السناد: وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات، وهو أنواع منها:

سناد الرفع: أي استعمال الرفع (مد في قافية وترك في أخرى: توصه، تعصه) في بيت وتركه في آخر. قال الشاعر:

إذا كنت في حاجة مرسلاً فارسل حكيماً ولا توصه / وإن باب أمر عليك التوى فشاور حكيماً ولا تعصه

سناد التأسيس: سناد التأسيس: هو أن يكون بيت مؤسساً وآخر غير مؤسس، مثل (يتجمل ويتجامل)، حيث يقول الشاعر:

أوليس منكم مُنصفٌ للحق يوماً واحداً / أعدمتم فيكم عاقلاً مُتفتحاً مُسترشداً

سناد الإشباع: اختلاف حركة الدخيل بحركتين متقاربتين، مثل كسرة الهاء وفتحة العين في قولك: (مجاهد وتباعد)، وقد أجازوا

الجمع بين الكسرة والضمة، حيث يقول الشاعر:

حلفتُ فلم أترك لنفسك ريبَةً وهل يَأْتَمَنُ ذو إمة وهو طائِعُ
بمُصطحباتٍ من لصافٍ وثبيرةٍ يزرن إلاً سيرهن التداؤف

سناد التوجيه: اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المُقَيَّد؛ كفتحة اللام وضممتها في قولك: (حَلَمٌ وحُلْمٌ)، حيث يقول الشاعر:

أما الشباب فقد بَعُدَ ذهب الشباب فلم يَعْجُدْ / ويحي أمن بَعْدِ السني ن وقد مررن بلا عَدَدْ